

نقلًا عن صحيفة الثوري صحيفة الحزب الاشتراكي اليمني 22 يوليو 2004م ص 8

يا شرفاء

هذه الأرض لنا

الزرع فوقها لنا والمنفض تحتها لنا

وكل ما فيها بماضيها واتيها لنا

فمالنا

في المبرد لنا نلبس إلما عرينا؟

ومالنا

في الجوع لنا نأكل إلما جوعنا؟

□ □ □ □ أحمد مطر

- عشر سنوات مره وعجاف بالنسبة لنا ، لكنها كانت ومازالت عشر سمان بالنسبة لهم .. خلالها رأينا □ كل  
المنون القرصنية والممارسات المشطرية المكشوفة التي قام ويقوم بها أولائك الذين مازالوا يدعون ليل  
نهار انهم خرجوا من بطون أمهاتهم يهتفون باسم الموحدة وانهم وحدهم أهلها وحمايتها .. وكلما كتبنا  
وقلنا : إن هذه القرصنة والمفيد والسلب والنهب ... الخ أعمال شطرية عفنة تعمق الجراح وتزيد المفرقة  
والأحقاد بين أبناء الوطن .. تعلن مراكز القوى والفساد داخل النظام الحاكم من ( صنعاء ) صيحة الغضب  
وتلعلع تهديداتها المشطرية وتظهر من جديد التهمة الأكثر رواجاً ودوراناً طيلة العشر العجاف &quot;:  
انفصالي &quot;؛ عدو الموحدة يثير الفتنة والنعرات الطائفية ، ومخالف للشريعة الإسلامية ، هكذا يريدون أن  
تبقى مسيرة الحياة ... نهب وسلب وفوقها تهم تنزع عنا انتمائنا إلى الأرض التي ولدنا ووجدنا أنفسنا فوقها  
منذ فجر العمر !!

- قلنا مراراً وتكراراً في كل حرف وكل كلمة كتبت طيلة العشر العجاف : إذا كان فضح وتعرية الأعمال  
القرصنية و المشطرية - على سبيل المثال لنا المحصر - ( المفيد ، السلب ، البسط على الأراضي والممتلكات ، نهب  
المؤسسات العامة ، تشريد العمال والعاملات ، قطع الأرزاق ، احتلال الوظائف ، تهيش المهزوم من الحياة  
العملية ، ضخ الدأوف من المهنود المحمر إلى حزب خليك بالبيت ، تسييس الوظائف ، القتل والهروب إلى  
صنعاء ، نهب الممتلكات الخاصة .. الخ ) قلنا ، إذا كان ( فضح ) هذه الأعمال يعتبر في نظر مراكز القوى  
والفساد داخل ( النظام الحاكم ) جريمة وانتهاكاً خطيراً لأمن الوطن والمواطن ، ومؤامرة صريحة على  
الوحدة المعمددة بالدم ، ومخالفة للشريعة الإسلامية فلماذا تسمى هذه الأعمال القرصنية ؟!

- عجب ، عجب ، يفرضون علينا الصوم في شعبان والعيد في رجب عجب .. عجب !!  
إذا كانت الكلمة المهادفة إلى تعرية هذا النهب والسلب جريمة فماذا تسمى هذه الأعمال ؟! هل هي أساس قيام  
الوحدة المعمددة بالدم وبفتاوى الكهنة والرهبان عملاء الموساد وخدم ( الماسونيات ) أم هي أعمال وأفعال  
من شأنها تضميم الجراح وتصليب عود الوحدة والوطن ؟! دعونا نعيد التساؤلات التي كتبنا عنها طيلة  
العشر العجاف : أيهما أخطر وأشد ضرراً على الوحدة .. هذه الأعمال القرصنية والأفعال المشطرية الجارية  
على قدم وساق حتى اللحظة .. أم الكتابة عنها وفضحها وتعريتها حتى لا تعمق الجراح بين أبناء الوطن ؟! ألسنا

بئس المفضل .. وبئس المتفكير .. وبئس الفساد الذي يحصدون ؟!

- أنهم طيلة هذه السنوات يرفضون الخروج من شرنقة ( وهم الانتصار ) و من دائرة المتعالي و المغرور و  
الغطرسة. و علموا أولادهم وأحفادهم كيف يمجدون الباطل و يفرضون علينا كواجب بطولي و كيف  
ينشرونه بعد ذلك على أبناء الوطن.. علموهم كيف يحرسون على الفساد .. و كيف يدافعون عنه و  
يحمونها؟! دربوهم على المعنجية و الغطرسة و المتعالي المزائف و يدخلون في عقولهم أنهم فوق الأنظمة و  
القوانين و أن كل (مقدرات البلاد وكل ثرواتها) هي ملك خالص لهم من دون خلق الله... أنهم لا يدركون أي  
ميراث رهيب سوف يتركونه لهذه الأجيال القادمة من خلف الرمداد؟!

- أما نحن فقد اعتمدنا طيلة هذه السنوات العجاف على الكلمة الحرة الصادقة التي تعبر بشجاعة عن الرفض

